

شرح الشفا د. حسن بخاري الدرس 041-القسم ٢-الباب ٣: فصل في عادة الصحابة في تعظيمه وتوفيره ﷺ في ٤٤١-٤-٧٢ هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك. تتبعك الأئم وتكاثر نعماؤك فلك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. سبحانك وبحمدك لا نحصي ثناء - 00:00:00

عليك انت كما اثنيت على نفسك. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. جل جلاله وتقديست اسماؤه وشهاد ان سيدنا ونبينا وقرة عيوننا محمد عبد الله ورسوله. امام الانبياء وخاتم المرسلين وحبيب - 00:00:20

الله وصفوته من خلقه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته والتابعين ان تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فها هي ذي ليلة الجمعة اقبلت. لتقبل معها اشواق المحبين صلاة وسلاما - 00:00:40

نبיהם صلى الله عليه وسلم. صلاة وسلاما تمتلي بها القلوب محبة وتنبض ايمانا. وتزدان بها حائف نورا واشراقا بالصلوة والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. تزداد القلوب محبة لحبيبها عليه الصلاة - 00:01:00

والسلام. وتقرب الافندة من نبيها صلى الله عليه وسلم. وهي تستشعر بالصلوة والسلام عليه صلى الله وعليه وسلم مزيدا من الوفاء واداء لحقه العظيم عليه الصلاة والسلام. بالصلوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

تزدان النفوس وتشرق الارواح وربها عز وجل يصلى عليها بصلاتها على نبيها صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. وما زال مجلسنا هذا ايها الكرام في مدارسة كتاب الشفاء. بتعريف حقوق - 00:01:40

المصطفى صلى الله عليه وسلم للامام القاضي عياض رحمة الله عليه احد احد العمل الصالح احد الاعمال الصالحة التي تقرب بها الى ربنا في مجلس علم وبانتظار الصلاة الى الصلاة في رحاب بيت الله الحرام وفي ليلة الجمعة نستكثر فيها - 00:02:00

من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم. ايها المباركون الایمان بنبينا عليه الصلاة والسلام اول الحقوق الواجبة له التي صدر بها المصنف رحمة الله تعالى هذا القسم الثاني من الكتاب. ثم كان الحديث عن محبته - 00:02:20

صلى الله عليه وسلم في ثاني ابواب هذا القسم باعتباره ثاني الواجبات على امته له صلى الله عليه وسلم ثم وقف البنى الحديث في الباب الثالث عند التعظيم والتوقير والاحترام لتومنوا بالله ورسوله - 00:02:39

عزروه وتوقروه ثم كان الحديث عن الدليل التي دلت على وجوب احترام المسلمين لنبيهم عليه الصلاة والسلام وتعظيمهم لجنبه صلى الله عليه وسلم وتعظيم امره ونهيه تبعا. تعظيمها لما امرنا الله عز وجل - 00:02:59

تعظيمه وقد عظم الله شأنه واعلى قدره عليه الصلاة والسلام. تعظيمها لا يتم لنا الایمان الا به وهو احد مقاصد رسالته وبعثته عليه الصلاة والسلام. وقد قال الله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا - 00:03:19

ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. فكان التعزير والتوقير على ما تقدم في السابق ليلة الجمعة الماضية ان التعزير اسم جامع لنصرته وتأييده ومنعه من كل ما يؤذيه عليه الصلاة والسلام وان التوقير هو الاسم الجامع الذي يشمل كل وجوه الاجلال والاكرام والتشريف والتعظيم لمقامه عليه - 00:03:39

الصلاه والسلام تعظيم وتوقيـر جاء به المصنـف في ثالـث الابـواب لـبيان حق عـظيم من حقوق المصـطفـى صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـسـيـرـاـ عـلـىـ منـهـاجـ السـلـفـ رـحـمةـ اللهـ عـلـيـهـ وـرـضـيـ عـنـهـمـ وـسـلـكـ بـنـاـ سـبـيلـهـمـ. فـانـهـمـ كـانـواـ عـلـىـ اـعـلـىـ هـذـاـ - 00:04:09

اقام اداء للحق العظيم في التوقير والاحترام والاجلال لنبينا صلى الله عليه وسلم. وقد جعل رحمه الله الفصل التالي الذي نتدارسه في مجلس الليلة في بيان هذا المنهج الذي سلكه اسلافنا الاولائل - [00:04:31](#)

من الصحابة رضي الله عنهم في بيان مواقفهم الممتثلة توقيرا واحتراما واجلالا وتعظيمها لنبينا عليه الصلاة والسلام. نقرأ هذه الاخبار ونمر على تلك الاثار نقتفي اثارها ونتعلم من منهاجها ونقف على هدي السلف الاول من صحبه عليه الصلاة والسلام. وتربى على يديه وعاش نزول الوحي وفهم مراد - [00:04:51](#)

الله وعلموا كيف يعظمون امر رسول الله صلی الله عليه وسلم. وكيف ينصرونه صلی الله عليه وسلم؟ وكيف يوقرونه هو يحترمونه عليه الصلاة والسلام. وهذا الفصل مهم لي ولك عبد الله. لاننا اذ نعلم ونسمع وندرك امر - [00:05:21](#)
الله لنا بالتوقير والاحترام والتعظيم والاجلال لرسول الله صلی الله عليه وسلم. تأتي هذه الاخبار لتوضح لنا المنهج وتكشف لنا السبيل -
وليقتدي المؤمن المحب لنبيه عليه الصلاة والسلام بمنهاج الصحابة رضي الله عنهم في بيان هذا المعنى العظيم واداء هذا - [00:05:41](#)

اجب الكريم. انها صفحة مشرقة في حياة سلف الامة. وهي منارة شامخة يقتدي بها كل من جاء بعدهم فكل من رام التعظيم الاتم والاحترام الاجل لرسول الله صلی الله عليه وسلم. فلينظر كيف صنع الصحابة رضي - [00:06:04](#)
عنهم وكيف عاشوا حياتهم وتوقف ها هنا على اخبار تزيدك دهشة وعجبها ان احدهم رغم صحبته لرسول الله صلی الله عليه وسلم ورغم معايشتهم له واحتلاطهم به وادهابهم واتيانهم واكلهم وشربهم - [00:06:24](#)
وجهادهم وسفرهم وارتحالهم وصلاتهم معه عليه الصلاة والسلام الا ان مزيد الالفة هذا الذي كان بينهم وبينه صلی الله عليه وسلم ما زادهم في مقام الاحترام الا احتراما. ولا جعلت الخلطة والالفة تعاملهم معه صلی الله - [00:06:44](#)
عليه وسلم الا على مزيد من الاجلال والتوقير والاحترام. على خلاف ما يكون بيننا عشر البشر. فان احدهنا قد يألف اخر فمن شدة الفه له تزول كثير من امارات ومعالم الاجلال والاحترام على سبيل التبسيط - [00:07:04](#)

وتيسير المعاملة فترتفع الكلفة ويزول كثير من عوامل الهيبة والاجلال لكن الصحب الكرام رضي الله عنهم على مدى صحبتهم له صلی الله عليه وسلم يستوي في ذلك متقدمهم ومتاخرهم في الاسلام. وسابقهم واخرهم في الاسلام - [00:07:25](#)

كانوا جميعا على حد سواء في عظيم التعظيم له صلی الله عليه وسلم. وفي تمام الاحترام له صلی الله عليه وسلم وفي اكمل الاجلال لمقامه الكريم صلی الله عليه وسلم. صدقا والله قوم وعت قلوبهم كلام الله. وادردوا - [00:07:45](#)

الله فعاشوا حياتهم وفق ما يريد الله جل جلاله. وكان من ذلك عظيم شأنهم رضي الله عنهم. مع نبيهم صلی الله عليه سلم فان ضربت مثال للحب الاكملي له عليه الصلاة والسلام فلا تتجاوز جيل الصحب الكرام رضي الله عنهم. وان اردت ضربة اروع الامثلة - [00:08:05](#)

في الفداء والتضحية والطاعة والامتثال او في الاحترام والاجلال ستتجده اكمل ما يكون في حياة هذا الجيل المبارك اخي الكريم الذي اصطفاه الله ليكون صاحبا لرسول الله صلی الله عليه واله وسلم. هذا الفصل الذي ساق فيه - [00:08:26](#)

رحمة الله عليه طرفا من اثار صحبة رسول الله صلی الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وارضاهم ليكون من ليكون معلم احوالنا. ونكرر ما تكرر في المجلس السابق مرارا. ان التعظيم - [00:08:46](#)

والاحترام والاجلال شيء لم يتفرد به الصحابة رضي الله عنهم. ولا امرؤ به وحدهم بل الامر لهم وللامة من من بعدهم الى يوم القيمة غير ان ما كان عليهم قد ادوه. فضرب به المثل وحفظه التاريخ. وشهاد الله عز وجل - [00:09:06](#)

لهم بالرضوان ويبقى الواجب المناط بي وبك عبدالله من الایمان والاحترام والطاعة والاجلال له صلی الله عليه وسلم وادى وفق ما امر الله جل جلاله. فبدأ المصنف رحمه الله بفصل فيه صنيع الصحابة رضي الله عنهم ليثنى - [00:09:26](#)

بتعظيم النبي عليه الصلاة والسلام بعد مماته كما هو الواجب الذي جاءت به نصوص الشريعة في هذا الباب حمدا لمن شفى بالسنة النبوية الغراء والسيرة المصطفوية الزهراء قلوبها من الهملة على شفا ووفق من احبهم فعرفهم قدر حببيه المصطفى واجتباه - [00:09:46](#)

للقIAM بحقوقه كما قام به اهل الوفاء. فهم في رياض سيرته العطرة ينعمون وفي حياض محبته النضرة يحضورون. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الابرار لهم باحسان الى يوم القرار. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه - [00:10:16](#)

جميع المسلمين اما بعد فهذا هو المجلس الاربعون بعد المئة من المجالس العاشرة في هذه البقعة الطاهرة الشريفة وبيسانيدكم المتصلة وروایاتكم المتسلسلة الى كتاب الشفا للقاضي بالفضل عياض ابن موسى ليحصبي رحمة الله تعالى قال في الباب الثالث في تعظيم امره ووجوب - [00:10:46](#)

خيره وبره فصل في عادة الصحابة في تعظيمه عليه السلام واجلاله عليه السلام جلاله وتوقيره. قال القاضي رحمة الله حدثنا القاضي ابو علي الصدفي وابو بحر الاسدي بسماع عليهما في اخرين في اخرين. في اخر قالوا حدث قالوا حدثنا احمد ابن عمر - [00:11:16](#) قالوا حدثنا احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابراهيم بن سفيان قال حدثنا مسلم قال حدثنا محمد ابن المتنى وابي معن الرقاشي واسحاق ابن منصور قالوا حدثنا الضحاك - [00:11:46](#)

ابن مخلد قال حدثنا حيوة ابن شريح قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي شمامسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص رضي الله عنه ذكر حديثا طويلا فيه عن عمرو قال وما كان احد احب الي من - [00:12:06](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املأ عيني منه ضلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه. صلى الله عليه - [00:12:26](#)

عليه وسلم. هذه اولى الصفحات المشرقة في حياة الصحابة رضي الله عنهم في تعظيمهم في احترامهم في اجلالهم في لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع قصة عمرو بن العاص رضي الله عنه. والحديث صحيح اخرجه الامام مسلم - [00:12:46](#) رحمة الله يسوق الحديث من طريقه بسنته اليه وفي الحديث قصة ان عمرو بن العاص رضي الله عنه حضرته الوفاة فجعل يذكر احواله التي مربها مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وبعد الاسلام. ويدرك ان الله امتن - [00:13:06](#)

فامهله ومد له في العمر حتى تاب الله عليه فاسلم. وانه لو هلك على كفره لكان على ضلال وشقاء. ثم يذكر رضي الله عنه هذا المقطع الذي اجتزأه المصنف ها هنا في هذا الفصل لبيانه موضع الشاهد من مراده رحمة الله - [00:13:27](#) ولهذا قال ذكر حديثا طويلا فيه عن عمرو الى ان قال وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عمرو يقول هذا الكلام وهو متاخر الاسلام - [00:13:47](#)

لكنه ادرك في السنوات الاخيرة من صحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم تكن الا سنوات معدودات. مقارنة بال المسلمين الاولئ مقارنة بالصحابة كالخلفاء الراشدين الاربعة. او كابن مسعود وغيرهم من اسلم في البدايات - [00:14:03](#)

لم يكن اسلام عمرو يحمل سنوات ممتدة طويلة في مكة قبل الهجرة ولا في المدينة بعد الهجرة ولم يشهد كثيرا من الامور التي تزيده محبة واجلالا وتعظيمها. لكن حسبه ان ادرك في السنوات اليسيرة - [00:14:23](#)

التي صحب فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه ما جعله يعلنها صراحة. يقول رضي الله عنه ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:42](#)

لا تعجب كيف استحوذ حب النبي عليه الصلاة والسلام على قلبه رغم السنوات القليلة التي ادركها بعد اسلامه لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم واي امر يمكن ان يكتب الله له شرف الصحابة لنبي الله صلى الله عليه - [00:14:57](#)

عليه وسلم فيعيش معه يوما او اثنين ولا يمتلى قلبه حبا له عليه الصلاة والسلام. فكيف اذا صحبه في مواقف واحادث متتابعة يرى فيها من وجوه العظمة ما يأسر قلبه حبا للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

ابانا عمرو رضي الله عنه عن وجهين عظيمين اسرا قلبه من جانبي احدهما الحب والثاني التعظيم والاجلال يقول رضي الله عنه ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا اجل في - [00:15:36](#)

عيني منه. ذكر تعظيمها وذكر محبة. وقد تقدم بكم ليلة الجمعة الماضية كلام الامام البيهقي رحمة الله في ان التعظيم ليس هو المحبة بل هي شيء اخر يقول الامام البيهقي رحمة الله التعظيم اعلى منزلة من المحبة. لان المحبوب لا يلزم ان - [00:15:56](#)

كون معظمها كمحبة الوالد لولده. فإنها محبة تكريم لا محبة تعظيم بخلاف محبة الولد لابيه فانها تدعوه الى تعظيمه. الى ان قال والرجل يعظم لما يتمتع به من الصفات العلية - 00:16:19

ولما يحصل به من الخير بسببه. اما المحبة فلا تحصل الا بوصول خير من المحبوب الى من يحبه ان التعظيم شيء سوى المحبة وعمرو ها هنا رضي الله عنه يذكر انه قد اجتمع له في قلبه الامران لرسول الله - 00:16:39

صلى الله عليه وسلم حب وتعظيم. ليس هذا فقط بل انه يحكي انه فاز بمحبة ما سبقه في قلبه احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان التعظيم الاجلال لم يكن احد يعلو فيه قدرًا في قلبه على - 00:16:59

الله صلى الله عليه وسلم ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه ثم قال يحكي وقع هذا الاجلال والمهابة والاحترام. يقول وما كنت اطيق ان املأ عيني منه - 00:17:19

جلالا له يرمقه بالبصر فاذا وقعت عيناه عليه ما استطاع ان يطيل النظر في ان يحد ببصره مرأى رسول الله صلى الله عليه لم يقول رضي الله عنه اجاللا له - 00:17:39

ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املأ عيني منه. فصلى الله عليه وسلم هذا موقف حكاہ عمرو فلا تظن انه وحده كان بهذه المثابة رضي الله عنه. لكن ربما كان هو الذي استطاع التعبير عن هذا - 00:17:55

شعور والا فكثير من الصحابة رضي الله عنهم يحكي في وصفه لرسول الله صلى الله عليه وسلم جملًا من الاوصاف فيها الحال والجمال فيها الهيبة والوقار فيها التعظيم ثم يثنى احدهم بقوله مارأيت احدا قبله ولا بعده - 00:18:14

مثله صلى الله عليه وسلم. مارأيت احسن منه قط صلى الله عليه وسلم. ان تعبيرهم بمجمل والجلال يحكي ان مزيدا من الدقة والتوصيف ما كان يطيقه كل احد. وعمرو ابن العاص رضي الله عنه رجل من سادات قريش - 00:18:34

ومن عظمائها في الجاهلية وفي الاسلام. فرجل من ذي السيادة والمكانة والاحترام والرأي والكلمة المسنودة فليس رجلا عابرا وليس كعامة الناس. ومع ذلك رغم ما له من المكانة والحفاوة والسيادة في قومه - 00:18:54

الا انه رأى ان التعظيم الذي وقر في قلبه لنبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان يأذن له بمزيد بصر ونظر يملأ به عينه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاجلال يا كرام سيملا القلب عند صاحبه فيفيض - 00:19:15

احتراما وطاعة وامتثالا. هذا التعظيم مطلب يا كرام. علينا جميعا ان نعيشه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لسنا بصحبته ولم نظر برؤيته. لكن تعظيمنا له ينبغي ان يحملنا على هذا المحمل ذاته. ان يكون - 00:19:35

يجعل احدنا يعرف قدره امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقف عند امره ونهيه. ويعظم شأنه وسنته وسيرته عليه الصلاة والسلام. تعظيم لا يجرؤ فيه المسلم على ان يقدم شيئا صادرا من اي مكان كان على - 00:19:55

امر ثبت عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا موقف هذا مشهد يحكيه عمرو بن العاص عن نفسه رضي الله عنه وفي مزيد ايضا من المواقف عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم جميعا. قال رحمة الله تعالى وروى الترمذى عن انس رضي الله عنه - 00:20:15

من هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم. وعمر فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم فلانا فلا يرفع احد منهم بصره - 00:20:35

الى الا ابو بكر وعمر. الا ابو بكر الا ابو بكر وعمر فانهما كانوا ينظران اليه وينظر اليهما. ويتسمان اليه ويتسمان ويتسمان اليه ويتسمان اليهما. الحديث اخرجه الترمذى واحمد وغيرهما وفي - 00:20:55

هي ضعف لضعف بعض رواهه وهو يفيد في الرواية انه ما كان احد من الصحابة يقدر على رفع بصره بالنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ابي بكر وعمر. ولو صح هذا لكان يحمل على بعض المحامل لكنه في سند - 00:21:19

ضعف كما سمعت. نعم قال رحمة الله وروى اسامة بن شريك رضي الله عنه قال شريك وروى اسامة بن شريك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله كان - 00:21:39

على رؤوسهم الطير وفي حديث صفتة اذا تكلم اطرق جلساً و كانما على رؤوسهم الطير نعم كانما على رؤوسهم الطير الحديث بروايتين ساقهما المصنف احدهما فيما اخرج ابو داود وصححه بعضهم. والثانية فيما رواه الحسن بن علي عن ابيه - 00:21:58 في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره الترمذى في الشمائل من حديث الحسين عن ابيه وفي كلتا الروايتين يوصف الصحابة وهم جلوس بحضرته صلى الله عليه وسلم بهذا التشبيه كانوا على رؤوسهم الطير - 00:22:22

يقف على جذع او جدار او خشبة الا اذا كانت ثابتة ساكنة - 00:22:42

فإذا تحرك طار عنها فيقال في كلام العرب ظرياً للمثل اذا ارادوا وصف انسان في شدة سكونه وخضوعه وعدم حركته يقال لأن على رأسه الطير يعني لم يتحرك وظل ساكناً - 00:23:05

فوصف الصحابة رضي الله عنهم في الروايتين كليتهما انهم كانوا بحضرته صلى الله عليه وسلم اين سواء كانوا في المسجد او كانوا معه في صلاة الجمعة او تحلقوا حوله في مجلس - 00:23:23

يقول اذا كانوا عنده وهم حوله واذا تكلم اطربوا كأنما على رؤوسهم الطير اتدرى كيف يفعل الاولاد مع ابيهم اذا اجتمعوا في مجلس
وله من المكانة في قلوبهم والاحترام والاجلال ثم اذا اضاف - 00:23:40

الى ابوته لهم مزيدا من الاوصاف كالمناصب العالية والمراتب السنوية كان يكون عالما وشيخا واما ما او يكون مسؤولا كبيرا وذا جاه وامرة وحكم. كيف يفعلون بحضرته اذا كانوا حوله في مجلس او اذا اتوه يزورونه او 00:23:58

كيف يطردون انصاتا له وكيف يكونون في غاية الادب والاحترام والاجلال بين يديه هكذا هم الصحابة رضي الله عنهم بحضوره رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا عجب فانهم جلوس بين يدي اعظم البشر - 00:24:18

عند ربه عزوجل وهم جلوس بين يدي رسول الله وكفى صلى الله عليه وسلم. اذا كان عند الانسان في قلب به مشاعر احترام وادب واجلال. فان لم تكن في هذا المقام فاين تكون - 00:24:37

واما اذا لم يكن ذو الادب والمكانة والاحترام والوقار والمهابة. اذا لم يكن يستطيع التعبير عن محبته لا له ومهابته لمثل هذا المقام فاني يكون؟ كانوا رضي الله عنهم اذا جلسوا عنده انصتوا اذا تكلموا استمعوا - 00:24:54

اذا تحدث اليهم رمقوه بابصارهم واسماعهم فتحوا القلوب قبل الاذان لحديثه عليه الصلاة والسلام. ولهذا نقلوا الروايات نقلوا الاحاديث والالفاظ والجمل والعبارات. وكانوا في ذلك على اتم الحرص رضي الله عنهم. كيف لا؟ وهم يعلمون انهم يسمعون -

يخرج من بين شفتيه صلى الله عليه وسلم وهم يدركون ان جلوسهم معه صلى الله عليه وسلم ليس روضة من رياض الجنان فحسب بل باب من ابواب الجنة يشرعون دخولي فيها يدهم على طاعة وخير وهدى وبركة. ويأخذ بأيديهم وينجيهم من الهلكة والاذى وكل ما يمكن ان يكون - 00:25:34

عليهم سوءاً أو نكالاً. علموا رضي الله عنهم انهم بحضرته صلى الله عليه وسلم يستمتعون بصحبته اقرب اروع الامثلة رضي الله عنهم في اديهم واجلالهم واحترامهم. مرة اخرى سنقول اما انهم رضي الله عنهم فعلوا - 00:25:59

عليه وسلم وقد عاشهوا رضي الله عنهم على اتم وجه واكمـل حال - 00:26:19

قال رحمة الله تعالى وقال عروة بن مسعود رضي الله عنه حين وجهته قريش عام القضية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى من تعظيم اصحابه له ما رأى - 00:26:39

وأنه لا يتوضأ إلا ابتدأ وضوئه وضوئه. إلا ابتدروا وضوئه وكادوا يقتتلون عليه ولا يبصق بصاقا ولا يتتنح نخامة إلا تلقواها باكفهم
بها وجوههم واجسادهم. ولا تسقط منه شعرة إلا ابتدروها. وإذا امرهم بامر - 00:26:57

ابتدروا امره واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيميا له. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فلما رجع الى

قريش قال يا معاشر قريش اني جئت كسرى في ملكه وقيصر في ملكه واني والله ما رأيت ملك - 00:27:25
في قوم قط مثل محمد صلى الله عليه وسلم في اصحابه وفي رواية قال ان رأيت ملك ان رأيت ملكا قط يعظم اصحابه ما يعظم
محمد اصحابه. وقد رأيت قوما لا يسلمون - 00:27:51

ابدا. لا يسلمونه ابدا. عليه الصلاة والسلام. هذا يا اخوه من اعجب ما قيل في وصف حال الصحابة في
اللاب والتعظيم والاجلال والهيبة والاحترام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه - 00:28:13

بخاري وهو يحكي مشهدا مما حصل في صلح الحديبية سنة ست من الهجرة. ولذلك قال حين وجهته قريش عام القضية
يعني عام الحديبية فانكم كما تعلمون انه عليه الصلاة والسلام لما اتى من المدينة محظما سنة ست من الهجرة يريد العمرة -
00:28:33

الهدي بين يديه واراد ان تعلم قريش انه ما اتى لحرب ولا قتال. فلما اتى الحديبية وهو ادنى الحل من الحرم قرب مكة منعه قريش
وظلوا في تفاؤض حتى كانت شروط صلح الحديبية الذي عاد على اثره صلى الله عليه وسلم. ورجع الى - 00:28:56

مدینتي على ان يحج من العام القابل وانه يلتزم بالشروط التي كانت بينه وبين قريش. كان عروة بن مسعود احد في ذلك الصلح بين
قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان مثلا لوفد قريش اذاك. وقد بعثت - 00:29:16

قريش غير واحد كان اخرهم سهيل بن عمرو وعلى يديه تم الصلح. وعلى كل حال. فعروة ابن مسعود رجل خبير بالمفاوضات وامور
السياسة وله دربة وممارسة وقد وفد على الملوك ودخل على العظماء ولهذا ذكر في الرواية - 00:29:36

انه اتى قيصرى وكسرى والنجاشي فرجل له الممارسة في التفاوض مع العظماء والكراء والقاده. يقول وهو يحكي فيما رأى عندما
رجع الى قريش وشد من من دهشته وعجبه ما رأاه من المواقف التي ما عهدت - 00:29:55

انتهى العرب وليس عند العرب في التعامل مع ساداتهم وكبارائهم وعظمائهم ما تفعله العجم من مزيد التمجيل والاحترام او التبرك او
والبالغة في التعظيم لكنه رأى شيئا اثار الدهشة والعجب فحکاه فاثبته التاريخ وحفظ رواية ينقل لنا باصح - 00:30:15

الاسانيد في كتاب صحيح البخاري رحمة الله. يقول رأى من تعظيم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى. وانه لا يتوضأ الا
ابتدوا وضوءه والوضوء اسم للماء الذي يتوضأ به. فاذا توضأ عليه الصلاة والسلام وبقي من فضلة الماء الذي يتوضأ به بقية ابتدروه
00:30:37 -

يعني تسابقوا الى اخذه والانتفاع به بالوضوء او الاغتسال او الشرب وغيره قال وكادوا يقتلون عليه ولا يبصروا بصاق ولا يتنح
نخامة الا تلقوها باكفهم فاذا بصرت صلى الله عليه وسلم ابتدروها باكفهم فلا تسقطوا على الارض بل تسقط في كف احدهم يمد يده
يأخذها - 00:31:03

يقول فدلوكوا بها وجوههم واجسادهم هذا الصنبع منهم رضي الله عنه تبرك صحيح به صلى الله عليه وسلم تبرك بريقه وتبرق بعرقه
صلى الله عليه وسلم وتبرك بشعره صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

ليس لانه اقرهم على ذلك فحسب. بل كان يعطيهم من شعره اذا حلق عليه الصلاة والسلام. وستأتيك الرواية انه لم ما حلق رأسه في
النسك صلى الله عليه وسلم وزع شعره وهو يحلقه فوز نصفه على الصحابة واعطى نصفه - 00:31:54

الآخر لطحة لابي طلحة رضي الله عنه فانصرف به. كانوا يحرصون على ان يكونوا اقرب ما يكونون منه عليه الصلاة والسلام سلام
ولو ظفروا باثر من اثاره كانوا اشد ما يكونون حرصا عليه. يقول ولا تسقط منه شعرة الا ابتدروها - 00:32:14

اه اتظن ان حرصهم على التبرك ببصاقه او بشعره صلى الله عليه وسلم كان مظها صوريا وشكليا ابدا. ولهذا قال واذا امرهم بامر
ابتدوا امره كانوا على اتم الامتناع ظاهرا وباطنا. كانوا على اقرب احوالهم منه صلى الله عليه وسلم. في الامور الحسية -
00:32:34

والمعنوية على حد سواء. كانوا يضربون اروع المثلة. فمن اراد ان يتعلم كيف يكون المقام للمؤمن المحب الصادق لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فليمعن في اخبارهم وسيرهم رضي الله عنهم. ولি�تصفح مواقفهم في صحبتهم - 00:33:02

له في سيرته صلى الله عليه وسلم يجد اروع الامثلة يجد مواقف واحداتاً فيها غاية الادب فيها الامتثال فيها صدق الطاعة فيها اكمل الایمان والحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن تعلم فليتعلم من الصحابة - [00:33:22](#)

رضي الله عنهم وارضاهم ابتدارهم لوضئه وابتدارهم لبصاقه ولخامته او عرقه صلى الله عليه وسلم هو تماماً كابتدارهم لامرهم ونهيهم. عليه الصلاة والسلام. فكانوا اشد الناس امتثالاً لامرهم وابعد الناس ابعاداً - [00:33:42](#)

عن نهيه عليه الصلاة والسلام يقول اذا تكلم خفضاً اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيمها له انظري يا رجل من الذي رصد هذه المشاهد الذي رصدها رجل كافر جاء مفاوضاً في قضية سياسية في صلح الحديبية - [00:34:02](#)

ولو وقف على تغرة او زلة لطار بها فرح. ولما رجع لم يكن من شأنه ان يحكى ما الذي شد دهشته؟ كان حسنه اذا رجع من مفاوضته ان يحكى ما الذي خرج به من المفاوضة. لكنه انتقل الى شيء ملك عليه قلبه وعقله دهشة - [00:34:23](#)

استدعي التأمل فرجع يحكى لقريش فيقول يا معاشر قريش اني جئت كسرى في ملکه وقيصر في ملکه والنجاشي في ملکه واني والله ما رأيت ملکاً في قومٍ قط مثل محمد صلى الله عليه وسلم في اصحابه - [00:34:43](#)

وفي رواية ان رأيت ملکاً يعني ما رأيت وان هنا نافية ان رأيت ملکاً ما رأيت ملکاً قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد رأيت قوماً لا يسلموه ابداً. يعني اياكم ان تفكروا في قتالهم. صحيح كانوا الفا وخمس - [00:35:03](#)

مئة او الفا واربع مئة لكن يقول اياكم ان تفكروا في قتال. هؤلاء الخمس عشرة مئة الذين معه سيموتون دونه واحداً تلو واحداً يقول وانهم لا يسلموه ابداً. لقد رأى من مظاهر التعظيم والاجلال ما لم تره عيناه وقد اتى عند كسرى - [00:35:29](#)

ملك فارس واتى عند قيصر عظيم الروم واتى عند النجاشي ملك الحبشة وهم ملوك ولهم من عظمة الملك وابهه ملك وسائر مراسم الملك ما يحصل عند الملوك والعظماء والامراء. ونبينا صلى الله عليه وسلم ما كان ملکاً مطاعاً - [00:35:51](#)

ولا كان حاكماً اميراً لا بجاه ولا سلطة ولا نفوذ. بل كان فوق ذلك كله بمراتب. كان نبياً يؤتاه الوحي من رب العزة والجلال كان يأتيه الملك من السماء كان متصلاً بوحي بين البشر ورب علم الصحابة انهم - [00:36:11](#)

ليس مع عظيم من عظماء البشر بل مع نبي مصطفى. اصطفاه الله واجتباه واتاه الوحي. علموا انهم في مقام تعظيمهم لا يعظموه خوفاً من سطوة او جور او ظلم او عقاب لا يعظموه طمعاً في دنيا بيديه - [00:36:31](#)

ولا مال يؤتاه احدهم بتملق وتزلف ونفاق ومدح وثناء. علموا انهم انما يعظموه تعظيمها حب له عليه الصلاة والسلام تعظيم طاعة له صلى الله عليه وسلم تعظيم مؤمن محب وجد نفسه امام نبيه صلى الله عليه وسلم وقلبه - [00:36:51](#)

فطر بين يديه حباً لهذا النبي عليه الصلاة والسلام واقتداء واستثناناً لقد ضربوا اروع الامثلة في تعظيم عظيم والله وهذا عروة ابن مسعود وهو يحكى هذا الوصف ويرجع الى قريش ليقول لهم يا جماعة لقد رأيت شيئاً ما رأيتها على بساط الملوك - [00:37:14](#)

والسادة والرؤساء لا في الشرق ولا في الغرب لا عند العجم في شمال الجزيرة عند كسرى ولا قيصر ولا عند النجاشي شيء لم اره قبل انهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم حكى من تلك الامثلة والنماذج والمشاهد ما سمعت - [00:37:34](#)

قليل ابتدارهم على وضئه عليه الصلاة والسلام تسابقهم على التقاط بساقه اذا بصر ونخامته اذا تখم تدليك وجوههم وابديهم بها. ليس مجرد مظاهر اجوف لكنهم مع ذلك اسرع الناس اليه نصرة واكثراً لهم له حباً واعظمهم له طاعة ولها - [00:37:54](#)

قال في نهاية ما قال واني رأيتهم يقول والله ما رأيت ملکاً قط مثل محمد وقد رأيت قوماً لا يسلموه ابداً. لم يكونوا على اتم الاستسلام مهما كان حولهم من ظروف الحرب والقوة والعتاد لان الذي معهم فيما رأاه في مشاهد حكاه لقريش لم يكن شيئاً يقاومه - [00:38:19](#)

سلاح ولا قتال ولا عتاد تدركون يا كرام ان الحب العظيم والتعظيم المملوء اجلالاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع بصاحبه اعظم مما تصنعه الوسائل الحسنى والادوات الملموسة. انا نتكلم يا كرام عما يرقى بي وبك. في درجات الایمان واتباع السنة - [00:38:46](#)

درجات ودرجات عالج فؤادك واملأه حباً وتعظيمها صادقاً لنبيك صلى الله عليه وسلم وسترى الفرق يقيناً والله كلما نجح احدنا ووفق

يُفْضِلُ اللَّهُ أَنْ يَمْلأَ فَوَادِهِ وَقَلْبِهِ حِيَا لِرَسُولِ اللَّهِ - 13:39:00

صلى الله عليه وسلم وتعظيمها صادقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تسأل بعد ذلك عن صدق طاعته وتمامه بایمانه وعظيم امتناله وشدة استنانه برسول الله صلی الله عليه الصلاة والسلام. من كان يريد ان يكون من سنته - 00:39:32

هي أقرب عليه الصلاة والسلام. من كان يريد الى ان يكون الى حبه اعظم صلى الله عليه وسلم. فليبدأ من هذا المنطلق يملأ فؤاده وصدره الحبا وتعظيمها واجلاها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هنا جاءت النصوص يا كرام - 00:39:52

امرة بهذه المعاني لأنها عتبات اساس. مداخل مهمة. من لم ينجح في تأسيسها لن يؤتي الكمال في طريق الطاعة محبتي والاستنان وهذا الوصف الذي حكاه عروة لم يحكيه عن واحد ولا اثنين. لقد وفده حول النبي صلى الله عليه وسلم يوم 11:40:00

الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق - 00:40:31

رحي الله عنه يتسبقون على شعرات من رأس رسول الله صلى الله عليه - 00:40:50

وسلم وقد كانوا يعلمون انها شعرات مباركة من رأس مبارك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا في نصهم على مثل ذلك يبحكون هذا الامر ويشاهده من جاء بعدهم من جيل التابعين. ولما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:10

انما شعراته لما حلقتها لاصحابه وزعها بينهم كانوا يحرصون على اقتنائها وعلى المحافظة عليها وتنقل من يد الى يد حفظاً عليها وتبراً بها كانت شعرات كما يحكي انس رضي الله عنه يقول كانت عندنا شعرات من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجذناها عند ابي - 00:41:31

طلحة وقد قلت لكم اعطي نصف شعره لابي طلحة رضي الله عنه. وزع نصفه الاخر بين بقية الصحابة رضي الله عنهم. وانس رضي الله عنه ربب لابي طلحة وابن زوجته تربى عنده. وهو يحكي انه وجد هذا الشعر فاحتفظ به واقتناه. يقول - 00:41:57

عبدة وهو يحكي هذا الموقف عن انس وهو يرويه لهم. يقول عبيدة من التابعين رضي الله عنه يقول لأن تكون عندنا شعرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اليها وسلم احب الدنيا وما فيها. هذا شعرة عليه الصلاة والسلام - 00:42:17

ويذكر ان خالد بن الوليد رضي الله عنه كان يجعل منها شعرات في خوذته التي يقاتل بها ويجهد في سبيل الله يرى ان انها بفضل الله وببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجلب بها من الله التوفيق والنصر والتأييد. وكان الامام احمد - 00:42:35

الله وهو امام اهل السنة. ومن يضرب به المثل في الثبات في المحنـة. كان حافيا بمثل هذا. وله شعرات ظفر بها ما تناقلتها الايدي
فظفر بها بعد يسير بقيت عنده. فلما حضرته الوفاة رحمة الله عليه اوصى ان تدفن معه - 00:42:55

صلى الله عليه وسلم او باثره انما هو لما ثبت انه اثر له صلى الله عليه وسلم - 00:43:15

واما اليوم بعد طاول القرون وفناء كثير من تلك الآثار المتصلة به عليه الصلاة والسلام فلا يثبت بحال ان يقال هذا شعره او هذا لباسه
وذلك يردته او هذا نعله صلى الله عليه وسلم لا يثبت - 00:43:35

ظفيرة الشعر التي يفتري فيها بالكذب على نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يهيم - 00:43:55

العامة ويقعون فيها في كثير من الخرافات والدجل والكذب والافتراء. ليس الممنوع هو التبرك بشعره صلى الله عليه وسلم انما الممنوع اثبات ان يكون هذا المذكور والموجود هنا او هناك ان يكون منسوبا حقيقة له صلى الله عليه - 00:44:15

رضي الله عنهم في تبركهم وعنانيتهم بشعره عليه الصلاة والسلام - 00:44:35

قال رحمة الله تعالى ومن هذا لما اذنت قريش لعثمان رضي الله عنه في الطواف بالبيت حين وجهه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم

في القضية ابى. وقال ما كنت لافعل حتى ما كنت لافعل - 00:44:52

حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج البيهقي هذه الرواية في قصة صلح الحديبية فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم ومنع من دخول مكة ونزل بالحديبية وبدأت المفاوضات بعث عثمان ابن - 00:45:12

عفان رضي الله عنه لمكانته في قريش لوجاهته لعظيم منزلته عندهم وانه لا يخشى عليه اذى لو كان بين ايديهم. فلما اتى عثمان رضي الله عنه وظل يفاوضهم احتبسوا مدة - 00:45:33

فقلق رسول الله صلى الله عليه وسلم على شأن عثمان. وهو لا يدرى ما حل به. فدعا اصحابه الى البيعة على القتال والنصرة فبايعوا رضي الله عنهم واحدا تلو واحدا. فوضع النبي صلى الله عليه وسلم كفه. في كفه الآخر وقال هذه عن عثمان - 00:45:51

بايع صلى الله عليه وسلم عن عثمان بيده الشريفة عليه الصلوة والسلام واما عثمان بمكة فان قريشا ابنته وظلت تفاوضه. وجعلت من اباقتها عليه عندهم رضي الله عنه مزيدا من - 00:46:11

محاولتى للضغط في التفاوض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ان يقبل بما يريدون ويستجيب لشروطهم. في تلك الاونة وعثمان بمكة قد دخلها وهو من هاجر اولا وعلى اقل حال فانت تحكي لمن غاب من اصحاب النبي - 00:46:27

صلى الله عليه وسلم عن مكة من المهاجرين وقدموها يوم الحديبية سنة ست فهم على الاقل غابوا عن مكة ست سنوات وغابوا عن بلادهم وبيوتهم وعن موطنهم ونشأتهم وعن كثير من المشاعر التي عاشوها في هذا البلد فكيف - 00:46:47

فهو بلد الله الحرام وبعد هذا الغياب والانقطاع يظفر عثمان فاتى مكة ودخل الكعبة فعمرت عليه قريش ان يطوف اذنت له فامتنع رضي الله عنه فيما روى البيهقي امتنع ان يطوف ولم يطف بها بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:07

قال ما كنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني الان لو طاف عثمان ايكون قد فعل شيئا خطأ هل وقع في حرام هل يقال انه اتى مكروها في الشريعة؟ الجواب لا - 00:47:27

بل انه فتح له باب ليس لعبادة فقط بالطواف بالکعبه. بل لكثير من فيض المشاعر والحب والحنين لکعبه ولدوا عندها وتربوا حولها ونشأوا بها. ثم دارت بهم الايام فخرجوا مهاجرين. واذا بکفر اهل مكة يحول بينهم وبين - 00:47:45

اتيان الكعبه والدخول عندها فلما يظفر يمتنع ولو فعل رضي الله عنه ما كان ليعاب ولا ليثرب عليه ولا لينسب الى خطأ ولا لسوء ادب لكن الادب حمله على مزيد من العناية بالالتفات الى معان لولا الادب والتعظيم والاجلال ما كان يلتفت اليها. يقول ما كنت لافعل - 00:48:05

ما كنت لافعل حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يضرب المثل بالولد مع ابيه والتلميذ مع استاذه فلا يشرب الماء حتى يسقي شيخه كما يحكي الربيع بن سليمان - 00:48:30

يقول ما كنت اجرا ان اشرب الماء الشافعي ينظر الي هيبة له. اذا يفعل هذا التلميذ مع استاذه والولد مع والديه فان رضي الله عنهم تجاوزوا هذا بمراحل في مقام تعاملهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى في المواقف النادرة كما - 00:48:46

حصل لعثمان رضي الله عنه في دخوله مكة ووجد الفرصة للطواف بالکعبه الا انه استحضر مقام الادب والتعظيم كيف وقد جاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ممنوع من الدخول بالحديبية موقوف - 00:49:06

هناك افاطوف وقد بعثني مفاوضا مثل هذا لا يكون؟ قلت لك ولو فعل ما نسب الى خطأ رضي الله عنه لكن واب شيء ومقام الادب في تمام المواقف والكمال شيء اخر - 00:49:26

قال رحمه الله تعالى وفي حديث طلحة رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي ينماهيل سله عنن قضى نحبه. وكانوا يهابونه ويوقرونها. فسأله فاعرض عنه صلى الله عليه - 00:49:41

اطلع طلحة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قضى نحبه الحديث فيما اخرج الترمذى وابو يعلى وصححه بعض اهل العلم الشاهد فيه ان الصحابة كما يقول هنا كانوا اذا ارادوا السؤال عن شيء لا يتجرأون - 00:50:01

من مهابتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فماذا يفعلون؟ كانوا يظفرون بقدوم الاعرام فيعطونهم السؤال ليسألوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم. وكانوا يحبون ان يعرفوا معنى الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا - 00:50:26

الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. فارادوا السؤال فاعطوا السؤال لاعرابي قالوا سله عن من قضى نحبه. قال وكانوا يهابونه ويوقرلونه. وهذا موضع الشاهد في الرواية - 00:50:43

قال فسألة الاعرابي فاعتذر النبي صلى الله عليه وسلم عنه اذ طلحة يعني ابن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قضى نحبه والمتبادر في الاية اولا ان من قضى نحبه يعني من مات واستشهد. فما هذا من قضى نحبه؟ فكيف يكون طلحة وهو حي - 00:51:03

من قضى نحبه؟ قال اهل العلم طلحة وهو احد العشرة المبشرين كان قد اذن نفسه اذا لقي العدو ان يصدق الله في القتال ولا يفعل الا ذلك. وعاش حياته باذلا نفسه. فقد قضى نحبه وان كان حيا. وبذل نفسه والا تزال في - 00:51:28

بقية والحديث ايضا قال الحافظ ابن حجر ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان طلحة رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انت يا طلحة من قضى نحبه. اخرجه ابن ماجة هو الحاكم والحديث في عداد مناقب طلحة ابن - 00:51:48

عبيد الله رضي الله عنه وارضاه قال رحمة الله تعالى وفي حديث قيلة قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا القرفاء ارعدت من الفرق وذلك هيبة له وتعظيمها صلى الله عليه وسلم هذا طرف من حديث طويل حديث حسن - 00:52:08

حسن اسناده الحافظ ابن حجر ووثق رجاله الحافظ الهيثمي. والحديث على طوله فيه ان قيلة رضي الله عنها حكت رأت فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما اتت اليه ورأته اول مرة ارعدت من الفرق. يعني اصابتها رعدة - 00:52:31

يعني شيء من الرجفة والوجل والخوف والقلق واضطراب الاعداء واضطراب اعضاء جسدها. فطمأنها النبي صلى الله عليه وسلم وما اصابها مثل هذا الفرق لا لانه موصوف بالظلم والجبروت الذي يمكن ان يخاف منه لكنها هيبة والجلال - 00:52:51

وقد رأته جالسا عليه الصلاة والسلام. لكن فعلت ذلك هيبة وتعظيمها حتى قال لها النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية يا عليك السكينة. يعني لا شيء يستدعي القلق ولا الخوف ولا الرعدة التي اصابتها. هي ايضا مظهر من مظاهر - 00:53:11

عظيم والجلال التي كان يجدها الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله في حديث المغيرة وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:31

يقرعون بابه بالاظافير. هذا ايضا مشهد من مشاهد اللادب. من مشاهد التعظيم. صورة لما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم اذا اتوا بابه عليه الصلاة والسلام يقرعون بابه بالاظافير. مع شدة انخفاض الصوت المسموع وان كان في الحديث ظعن لكن - 00:53:49

انه لون من اللادب الذي اديهم الله به كما مر ليلة الجمعة الماضية. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. والله غفور رحيم. في مقابل من اثنى الله عليهم ان الذين - 00:54:09

اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. قال رحمة الله قال البراء بن عازب رضي الله عنه لقد كنت اريد ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامر فاؤخره سنتين - 00:54:29

من هيبيته صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. هذه الرواية ان صحت فليس المراد بها تأخير الامر الذي يجب معرفته ويحتاج السائل لكن المراد ان التعظيم والجلال يحولان بينه وبين الف الحديث واستمرار السؤال المتباع عنده عليه - 00:54:49

الصلاه والسلام. فاما ما يحتاج اليه احدهم فلم يكن ليؤخره يوما فضلا عن ان يكون سنتين. اذا تعلق بذلك حق وعبادة واجبة على العبد لربه عز وجل. هذه صفحات مشرقة من تعظيم الصحابة الكرام لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:09

وعلينا ان نسلك سبيلهم تعظيمها له واجلاها عليه الصلاة والسلام وفي الفصل التالي في ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله فصول من تعظيمه بعد مماته عليه الصلاة والسلام. الا فاعلموا ان من التعظيم الذي تحمله القلوب ان تف涕 صلاة - 00:55:29

سلاما عليه صلى الله عليه وسلم خصوصا في ليلة الجمعة ويوم الجمعة. يا رب صل على الحبيب محمد ما هاج شوق في فؤاد محبه يا ربى هذا شوقنا بحنا به يا رب فابعثنا غدا في ركبك صلى الله - 00:55:49

وعليه وسلم اديموا الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم تظفر بالخيرات والرحمات وتغنم البركات وصلة رب من صلى على

صلاة صلی الله علیه بہا عشراء. فصل یا ربی وسلم وبارک علیه عدد نجوم السماء. وذرات الرمال - 00:56:08
المطر یا رب صلی وسلم وصلی وسلم صلاة وسلاما دائمین ابداء. اللهم انا نسائلك علماء نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم علمنا
ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا علماء یا رب العالمین. اللهم احینا مسلمین وتوفننا - 00:56:28
مسلمین والحقنا اللهم بالصالحين. اللهم اغفر لامواتنا وارحمنهم رحمة واسعة. سعة سمائك وارضك یا ذا الجلال والاکرام اشفی مرضانا
واهدي ضال لنا وتقبل منا انك انت السميع العليم. واجعل لنا الهی ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا - 00:56:48
ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية یا ارحم الراحمین. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب ذاب النار اللهم
صلی وسلم وبارک على عبده ورسولك نبینا وحیبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین والحمد لله - 00:57:08
لرب العالمین - 00:57:28